بعشر امثالها قال الله تعالى الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع طعامه
وشرابه من اجلي للصائم فرحتان فرحة عند افطاره وفرحة عند لقاء ربه
ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله تعالى من ريح المسك قال ملا رحمه الله تعالى
جدا قوله تعالى الا الصوم فانه لي وانا اجزي به وتفكر في الوعد بالاجر المطلق
من السيد الكريم الجواد الرحيم وتامل البقا في خلوف فم الصائم الذي هو عند الله تعالى
اطيب من ريح المسك واستحضر معنى العندية الالهية الحاصلة من الطلب بهذه
المنزلة قلت ومن اجل فضل هذا الخلوف ومكانته عند الله كره الاستياك للصائم
بعد الزوال حتى يفطر لان السواك يزيله او يخففه وقال عليه الصلاة والسلام
في فضل الصوم للجنة باب يقال له الريان لا يدخل منه الا الصائمون فاذا دخلوا
منه اغلق وقال عليه السلام الصوم نصف الصبر ولكل شي زكوة وزكوة الجسد
الصوم وقال عليه الصلاة والسلام الصوم جنة وحصن حصين من النار واعلم ان
للصوم صورة وروحا فاما صورته فهي الامساك عن الاكل والشرب والجماع من طلوع الفجر
الى غروب الشمس مع النية فمن اكل او شرب او جامع في نهاره عامدا عالما مختارا
بطل صومه وان كان ناسيا او جاهلا او مكرها لم يبطل صومه هذا صورة
الصوم واما روحه فهو الامساك عن الاثام والمحرمات والقيام بالفرايض
والواجبات والذي يصوم عن الاكل والشرب والجماع ولا يصوم عن المخالفات
هو الصائم الذي ليس له من صيامه الا العنا والتعب فاذا صمت فاحسن وكذلك
جميع اعمالك اجتهد في احسانها واكمالها واخلاصها حتى يتقبل الله بها
ويعظم لك الاجر عليها عند الرجوع اليه وله سبحانه الامر كله فاعبده
وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون لا اله الا هو اليه المصير

واعلموا معاشر الاخوان

جعلنا الله

جعلنا الله واياكم من الذين سبقت لهم منه الحسنى ومن الذين قالوا ربنا الله ثم
استقاموا وان الحج الى بيت الله الحرام احد مباني الاسلام وهو فرض لازم محتوم
على كل مسلم مستطيع في العمر مرة وكذلك قال الله تعالى ولله على الناس حج البيت
من استطاع اليه سبيلا وقال تعالى لخليله ابراهيم عليه السلام واذن في الناس بالحج
ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا
اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البايس الفقير ثم ليقضوا
تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير
له عند ربه وقال عليه الصلاة والسلام بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وحج البيت وقال
عليه الصلاة والسلام من ملك زادا وراحلة ثم لم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا
او نصرانيا وفي هذا نهاية التشديد على من ترك الحج مع الاستطاعة فلا ينبغي
للمومن ان يوخر حجه بالتسويف ويتعلل بالاعذار من سنة الى سنة وهو مع ذلك مستطيع
وما يدريه لعل الموت ينزل به او تذهب استطاعته وقد استقر الحج في ذمته لتمكنه
منه فيلقى الله تعالى عاصيا اثما والاستطاعة ان يملك الانسان ما يحتاج اليه
في سفره الى الحج ذهابا ورجوعا من زاد ومركوب وما في معنى ذلك مما لا بد منه
ونفقة من تلزمه نفقته من الاولاد والازواج ونحوهم الى وقت رجوعه
وتختلف الاستطاعة باختلاف الناس وباختلاف الاماكن في القرب والبعد ومن
تكلف الحج شوقا الى بيت الله الحرام وحرصا على اقامة هذه الفريضة من دين الله
وليس بمستطيع من كل الوجوه فانه اكمل وثوابه اعظم واجزل ولكن بشرط
ان لا يضيع بسبب ذلك شيا من حقوق الله تعالى لا في سفره ولا وطنه
والا كان اثما وفي حرج مثل ان يسافر ويترك من فرض الله تعالى عليهم نفقته

Copyright © King Saud University